

مستويات قارئية المجلات المتخصصة الصادرة عن العتبتين الحسينية والعباسية/ دراسة ميدانية

علي حميد صالح

اد. انمار وحيد فيضي

جامعة بغداد/ كلية لإعلام/ قسم الصحافة

Levels of readership of specialized magazines issued by the Hussein and

Abbasid shrines / a field study

Student: Ali Hamid Saleh

University of Baghdad - Faculty of Media - Department of Journalism

Email: ali.salih306@gmail.com

Asst. Prof. Dr. Anmar Wahid Faydi

University of Baghdad - Faculty of Media - Department of Journalism

Email: dranmar@comc.uobaghdad.edu.iq

University of Baghdad/ College of Information/ Department of Journalism/

Abstract □

The study aimed to gain insight into the level of readership of specialized magazines issued by the Hussein and Abbasid shrines, and to identify the factors influencing their reading, their motivations and preferences, and the satisfactions they achieve from reading them. The research was based on the descriptive survey method, where a survey form was designed and applied to a purposive sample of readers of specialized magazines in the city of Karbala had 452 respondents. This research included a set of hypotheses, the first of which was to verify the existence of statistically significant differences between various segments of readers (according to gender, age, marital status, educational level, and profession) with regard to their appreciation of the value of materials published in specialized magazines issued by the two Imam Hussein shrines. and Abbasiya, and the extent to which these materials achieve their goals and motives, The research also seeks to reveal the relationship between the characteristics of these materials and readers' preferences, as well as the extent to which magazines adequately cover specialized topics on achieving readers' motivations and needs. The results of the research showed that the majority of readers are female. They prefer speed reading at home, and focus on religious and cultural topics, especially the biography of the Prophet and the Imams. "Al-Husseini Al-Saghir" magazine won first place, ahead of "Ataa Al-Shabab." The main motivations for reading are entertainment and increasing knowledge, and economic and health conditions, such as the Corona pandemic, have affected. In the regular publication of magazines and the shift in reading to the digital style, the study revealed differences between genders and age groups, and the existence of a strong relationship between published materials and the characteristics of readers, especially university students. These magazines play an important role in educating society, but they face challenges, such as: lack of time and competition with other media outlets.

Keywords: levels of readership, specialized magazines, the Hussein and Abbasid shrines.

المستخلص

رمت الدراسة إلى المعرفة على مستوى قارئية المجلات المتخصصة الصادرة عن العتبتين الحسينية والعباسية، وتحديد العوامل المؤثرة في قراءتها ودوافعها وتفضيلاتها والإشباع التي يحققونها من قراءتها، واستند البحث إلى المنهج الوصفي المسحي، حيث تم تصميم استمارة استقصائية وتطبيقها على عينة قصدية من قراء المجلات المتخصصة في مدينة كربلاء بلغ عدد أفرادها ٤٥٢ مبحوثاً. وتضمن هذا البحث مجموعة الفرضيات، وكان في مقدمتها إلى التحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مختلف شرائح القراء، (حسب الجنس، و العمر، والحالة الاجتماعية، والمستوى التعليمي، والمهنة) فيما يتعلق بتقديرهم لقيمة المواد المنشورة في المجلات المتخصصة الصادرة عن العتبتين الحسينية والعباسية، ومدى تحقيق هذه المواد لأهدافهم ودوافعهم، كما يسعى البحث إلى الكشف عن العلاقة بين خصائص هذه المواد وبين تفضيلات القراء، فضلاً عن مدى تأثير تناول المجلات للموضوعات المتخصصة بشكل وافٍ على تحقيق دوافع القراء وحاجاتهم. وأظهرت نتائج البحث أن أغلبية القراء من الإناث ويفضلون القراءة السريعة في المنزل، ويركزون على الموضوعات الدينية والثقافية، خاصة السيرة النبوية والإمامية. وحازت مجلة "الحسيني الصغير" على المركز الأول، متفوقة على "عطاء الشباب". الدوافع الرئيسية للقراءة هي الترفيه وزيادة المعرفة، وقد أثرت الظروف الاقتصادية والصحية، مثل جائحة كورونا، في انتظام صدور المجلات وتحولت القراءة نحو النمط الرقمي، وكشفت الدراسة عن فروق بين الجنسين والفئات العمرية، ووجود علاقة قوية بين المواد المنشورة وخصائص القراء، خاصة الطلاب الجامعيين. وتؤدي هذه المجلات دوراً مهماً في تثقيف المجتمع، ولكنها تواجه تحديات، مثل: قلة الوقت والتنافس مع وسائل لإعلام الأخرى. **الكلمات المفتاحية: مستويات القارئية، المجلات المتخصصة، العتبتان الحسينية والعباسية.**

مقدمة:

تعد القراءة من أبرز الركائز التي تقوم عليها الحضارات، فهي مفتاح المعرفة والتطور، وتمثل جسراً للتواصل بين الأفراد والشعوب، وفي عالمنا المعاصر، تتنوع مصادر القراءة وتتطور بشكل متسارع، لتشمل الكتب والمقالات والصحف والمجلات الإلكترونية والورقية، ومن بين هذه المصادر، تحتل المجلات المتخصصة مكانة بارزة، فهي تقدم محتوى علمي متعمق في مجالات متنوعة، وتسهم في بناء المعرفة وتطويرها. تمثل العتبتان الحسينية والعباسية في كربلاء، العراق، من أبرز المؤسسات الدينية والثقافية في العالم الإسلامي. تتمتع هاتان العتبتان بتأثير ديني واجتماعي وثقافي واسع النطاق، فضلاً عن دورهما الديني المحوري، وتؤديان دوراً بارزاً في نشر المعرفة والثقافة؛ وذلك عن طريق مجموعة واسعة من الأنشطة والبرامج، بما في ذلك إصدار المجلات المتخصصة التي تغطي مجالات دينية وعلمية وإنسانية متنوعة. يرمي هذا البحث إلى دراسة مستويات قارئية المجلات المتخصصة الصادرة عن العتبتين الحسينية والعباسية في مدينة كربلاء المقدسة، وذلك عن طريق تطبيق الاستبانة على عينة قصدية شملت ثلاث فئات عمرية وهي: الأطفال، والنساء، والشباب، ويستند البحث إلى نظرية الاستخدامات والإشباع، ويسعى إلى الإجابة عن مجموعة من التساؤلات حول طبيعة هذه القراءة، والدوافع وراءها، والعوامل المؤثرة فيها.

البحث الأول/الإطار المنهجي للدراسة

أولاً: مشكلة البحث:

تُعد العتبتان المقدستان الحسينية والعباسية من أهم المعالم الدينية والثقافية في العالم الإسلامي، وتُصدران مجموعة من المجلات المتخصصة في مختلف المجالات العلمية والفكرية، ونظراً لأهمية هذه المجلات في نشر المعرفة والثقافة، وإثراء الساحة العلمية والفكرية، وقد بات من الضروري دراسة مدى انتشارها وقراءتها بين الجمهور؛ وذلك لمعرفة توجهات القراء وحاجاتهم، وتطوير هذه المجلات بما يتناسب مع تطلعاتهم، وعلى الرغم من الأهمية البالغة للمجلات المتخصصة التي تُصدرها العتبتان الحسينية والعباسية، إلا أن هناك نقصاً في المعلومات حول مستوى قراءتها، نظراً لأهمية هذه المعلومات في فهم سلوك القراء وحاجاتهم وتفضيلاتهم، ويصبح من الضروري إجراء دراسة ميدانية شاملة حول هذا الموضوع، وهذا البحث يرمي إلى سد هذه الفجوة عن طريق إجراء دراسة ميدانية تتمثل بالسؤال الرئيس الآتي: **ما مستوى قارئية المجلات المتخصصة التي تُصدرها العتبتان الحسينية والعباسية؟**

وينبثق من هذا التساؤل عدة تساؤلات فرعية، وتشمل:

١. ما مستوى القراءة في المجلات المتخصصة الصادرة عن العتبتين الحسينية والعباسية من حيث الارتفاع والتدني؟
٢. ما العوامل ذات التأثير في قارئية المجلات المتخصصة الصادرة عن العتبتين الحسينية والعباسية من قبل الجمهور؟
٣. ما دوافع الجمهور تجاه قراءة المجلات المتخصصة الصادرة عن العتبتين الحسينية والعباسية؟
٤. ما تفضيلات الجمهور من المجلات المتخصصة الصادرة عن العتبتين الحسينية والعباسية؟

٥. ما الاشباع الناتجة عن تعرض الجمهور للمجلات المتخصصة الصادرة عن العتبتين الحسينية والعباسية؟
ثانياً: أهمية البحث:

يُقدم البحث مساهمة قيمة في مجال دراسات القراء، خاصةً فيما يتعلق بقراءة المجلات المتخصصة الصادرة عن العتبتين الحسينية والعباسية، ويُعدّ هذا البحث من أوائل الدراسات التي تتناول موضوع قراءة المجلات المتخصصة الصادرة عن العتبات المقدسة، ممّا يملأ فراغاً معرفياً مهماً في هذا المجال، ويسهم البحث في اختبار نظرية الاستخدامات والإشباع في سياق قراءة المجلات المتخصصة، ممّا يسهم في فهم دوافع قراء هذه المجلات بشكل أفضل، كما يُسهم في تطوير أدوات قياس مستويات قراء المجلات المتخصصة، ممّا يُمكن من إجراء دراسات مقارنة في المستقبل.

ثالثاً: أهداف البحث:

- ١- التعرف على مستوى القراءة في المجلات المتخصصة الصادرة عن العتبتين الحسينية والعباسية من حيث الارتفاع والتدني.
- ٢- تحديد العوامل ذات التأثير في قارئية للمجلات المتخصصة الصادرة عن العتبتين الحسينية والعباسية من قبل الجمهور.
- ٣- الكشف عن دوافع الجمهور تجاه قراءة المجلات المتخصصة الصادرة عن العتبتين الحسينية والعباسية.
- ٤- الكشف عن تفضيلات الجمهور من المجلات المتخصصة الصادرة عن العتبتين الحسينية والعباسية.
- ٥- التعرف على الاشباع الناتجة عن تعرض الجمهور للمجلات المتخصصة الصادرة عن العتبتين الحسينية والعباسية.

رابعاً: نوع البحث ومنهجه:

من حيث النوع يعد هذا البحث من البحوث الوصفية؛ لانه الأنسب مع الدراسات الإعلامية، حيث ترمي إلى توضيح الأحداث والظواهر والمواقف والأشخاص والمعتقدات والقيم والاتجاهات والأهداف والتفضيلات والاهتمامات وتستخدم في البحوث الإعلامية لوصف النظم والمؤسسات الإعلامية، واستخدامات وسائل إعلام والاتصال. (عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ٢٠٠٠، الصفحات ١٢-١٣)

كما استعمل الباحث المنهج المسحي في جمع وتحليل ومعالجة البيانات، ويعد منهج المسح أسلوباً علمياً منهجياً لجمع البيانات والمعلومات حول ظاهرة أو مجموعة ظواهر محددة، ويهدف هذا المنهج إلى استخلاص معلومات وصفية شاملة عن تلك الظواهر عن طريق عينة تمثل مجتمع البحث بأكمله. (حسين س.، ١٩٧٦، صفحة ٢٧)

خامساً: مجتمع البحث وعيته:

يتكون مجتمع البحث من سكان مدينة كربلاء المقدسة، التي تتميز بتنوعها الثقافي والديموغرافي، ونظراً لانتشار المجلات المتخصصة الصادرة عن العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية بشكل واسع في المدينة، وبما ان العينة هي جزء من مجتمع الدراسة وتمثل مجتمع الدراسة تمثيلاً صادقاً، ولهذا يمكن إمام نتائج الدراسة المبينة على العينة على المجتمع بأكمله (ذو الفقار، ٢٠٢٠، صفحة ٢٣٩)، حيث تكون مجتمع البحث من عينة عمدية إذ يقصد بها أن الباحث يتعمد أن تتكون العينة من وحدات بعينها لتوفر خصوصيات في هذه الوحدات يجعلها تمثل تمثيلاً صحيحاً للمجتمع الأصلي، فقد يختار الباحث مناطق محددة يرى أنها تتميز بخصائص ومزايا إحصائية تمثيلية للمجتمع (أبراش، ٢٠٠٩، صفحة ٢٥٣)، بلغ حجم عينة البحث (٤٥٢) مفردة وبواقع (١٩٧) ذكور و(٢٥٥) إناث، وتشمل عينة البحث ثلاث فئات أساس تستهدفها المجلات الصادرة عن العتبات المقدسة، وهي: الأطفال والنساء والشباب، حيث يُلاحظ انتشار واسع للمجلات الصادرة عن العتبات المقدسة في مدينة كربلاء، مما يُشير إلى اهتمام كبير من قِبل السكان بهذه المجلات، وتسهم عملية التوزيع المختلفة في زيادة انتشارها بين مختلف فئات المجتمع.

سادساً: مجالات البحث:

١. **المجال الزمني:** يتمثل المجال الزمني للبحث المدة الفترة الزمنية الممتدة من ٢٠٢٤/٥/١م إلى تاريخ الانتهاء في ٢٠٢٤/٦/١م، حيث تعد مدة بدء وانتهاء تنفيذ الاستمارة من جمع البيانات وتحليلها، وتفسير البيانات وصولاً الى النتائج والاستنتاجات.
٢. **المجال المكاني:** يمثل المجال الجغرافي لتنفيذ البحث والذي يتمثل بمدينة كربلاء والتي تخضع للبحث الميداني، إذ تم استهداف مناطق مختلفة من المدينة لضمان تمثيل عينة البحث.
٣. **المجال البشري:** يشكل المجال البشري عينة البحث التي تخضع للدراسة في مجتمع مدينة كربلاء، من قراء المجلات المتخصصة التي تُصدرها العتبتان المقدستين الحسينية والعباسية في مدينة كربلاء،

سابعاً: أداة البحث:

استعمل الباحث استبانة تتضمن أسئلة محددة الإجابات، لجمع البيانات، وتعد أشهر وسائل جمع المعلومات في جميع البحوث النظرية، وهي نموذج مقابلة تحريرية مع عينة البحث يتولى فيها أفرادها قراءتها والتفاعل معها لإعطاء الجواب الأفضل. (الحيزان، ٢٠٠٤، صفحة ٩٧) حيث تم تصميم الاستبانة بعد استشارة العديد من خبراء لإعلام، في مدينة كربلاء، واستغرقت عملية إعدادها حوالي ثلاثة أشهر، وتضمنت عرضها على محكمين من أساتذة لإعلام، وقد أدت ملاحظاتهم القيمة إلى إجراء تعديلات وإضافات على بعض أسئلة الاستبانة، بهدف الوصول إلى أفضل صيغة ممكنة، وقام الباحث بتوزيع الاستبانة على عينة عمدية من سكان مدينة كربلاء، وذلك وفقاً لآخر إحصائية متوفرة لتوزيعهم الجغرافي، شملت عملية التوزيع مناطق المدينة جميعها.

ثامناً: الصدق والثبات:

أ- **الصدق الظاهري: (Face Validity)** تم عرض العنوان الاستبانة مستويات قارئية المجالات المتخصصة الصادرة عن العتبتين الحسينية والعباسية على (٧) محكمين* في تخصص لإعلام لإبداء آرائهم حول ملائمة استبانة لأهداف البحث، حيث تم التعديل والحذف والإضافة وفقاً لآرائهم حتى أصبحت استبانة في صورتها النهائية، وحظيت الاستبانة بموافقة الخبراء بنسبة (٨٠٪) فأكثر، لذا اعتمدت هذه النسبة معياراً لصلاحية أسئلة الاستبانة.

ب- **الثبات: (Reliability)** تم حساب ثبات عبارات مقياس مستويات قارئية المجالات المتخصصة الصادرة عن العتبتين الحسينية والعباسية بطريقة (ألفا-كرونباخ) حيث طبقت معادلة ألفا كرونباخ على درجات أفراد العينة، فكان معامل الثبات (0.948) وهو مؤشر على أن معامل الثبات جيد عن طريق المعادلة الآتية (الكبيسي و.، القياس النفسي بين النظرية والتطبيق، ٢٠١٠، صفحة ٦٤):

$$\text{الثبات} = \frac{\text{مجموع } ٢٤ \text{ ف} \times ٤}{\text{مجموع } ٢٤} \times \frac{\text{ك}}{\text{ك} - ١}$$

إذ يمثل:

ك = عدد الفقرات للمقياس.

مجموع ٢٤ ف = مجموع تباينات الفقرات.

تاسعاً: تعريف مصطلحات البحث:

١. **المستويات:** هي درجة تفاعل القارئ مع محتوى المجالات المتخصصة.

٢. **القارئية:** في سياق هذا البحث تشير إلى القدرة على فهم واستيعاب محتوى المجالات المتخصصة التي تُصدرها العتبتان الحسينية والعباسية.

٣. **المجلات المتخصصة:** هي المجالات الصحفية المتخصصة التي تُصدرها العتبتان الحسينية والعباسية، وتُعنى بنشر الموضوعات الدينية والثقافية والفكرية التي تهتم جمهور هاتين العتبتين.

٤. **العتبتان الحسينية والعباسية:** هما مرقدان للإمام الحسين وأخيه العباس عليهما السلام، يقعان في مدينة كربلاء في العراق، وتصدر هاتان العتبتان العديد من المجالات المتخصصة في مختلف المجالات الدينية والثقافية والعلمية.

المبحث الثاني/الإطار النظري قارئية المجالات المتخصصة مفهوم القارئية:

بدأ مفهوم القارئية كمفهوم تسويقي يركز على حجم التوزيع، ثم تطور ليشمل جمهوراً له خصائص واهتمامات محددة، ومؤسسات صحفية لها خصائص وجمهور خاص بها، وينشأ هذا المفهوم من اختلافات اهتمامات ورغبات الجمهور من الصحف، ومن اختلافات قدرة الصحف على جذب القراء، وهذا يعني أن القارئ هو المحور الأساسي للمفهوم، من حيث خصائصه واهتماماته وتفضيلاته. (عبد الحليم، ٢٠١٥، صفحة ٢٦٨) وتختلف القارئية عن التوزيع في أن الأخيرة تشير إلى عدد النسخ المباعة من مطبوع أو منشور معين، بينما تشير الأولى إلى عدد القراء الفعليين لهذا المطبوع أو المنشور، وذلك لأن النسخة الواحدة قد يقرأها أكثر من شخص واحد، فضلاً عن تقدير عدد القراء، فإن بحوث القارئية تساعد على فهم السمات الديموغرافية للقراء، مثل: العمر والجنس والمستوى التعليمي، وكذلك أنواع المطبوعات التي يفضلونها، والدوافع التي تدفعهم إلى القراءة، وكيفية تفاعلهم مع النص في أثناء القراءة. (National Readership Survey)

المجلات المتخصصة:المجلات المتخصصة هي مطبوعات دورية (أسبوعية أو شهرية) تُعنى بموضوعات محددة من تخصصات متنوعة، تركز المجلة المتخصصة على جانب واحد من اهتمامات القراء، وتساعد على التطلع نحو المعرفة والاستزادة منها، ليست موجهة للعامّة أو للمجتمع كله، بل هي قاصرة على قطاع معين من القراء، ويصعب حصر أنواع التخصصات، إذ أنها تشمل فروع المعرفة كافة، وكل فرع يتفرع منه فروع أصغر، وهذه الفروع الأصغر تولد تخصصات أدق. (اليمني، ٢٠٢٠، صفحة ٦١) وعُرفت أيضاً بأنها "الدورية التي تغطي أكبر قدر من اهتمامها لفرع واحد من فروع التخصصات التي يهتم بها نوع معين من القراء، بحيث يكون معظم نشاطها في جمع الأخبار والتحليلات والمقالات والتحقيقات التي تدور حول هذا الموضوع" (فرج، ٢٠١٨، صفحة ٤٣٩) تعدّ المجلات المتخصصة من أهم مصادر المعلومات والتواصل في العصر الحديث، فهي تقدم مجموعة متنوعة من المقالات والموضوعات التي تلبي اهتمامات فئة معينة من القراء، وتختلف المجلات المتخصصة باختلاف اهتماماتها، فمنها المجلات التي تهتم بالعلوم والتكنولوجيا، ومنها المجلات التي تهتم بالسياسة والاقتصاد، ومنها المجلات التي تهتم بالأدب والفنون، ومنها المجلات التي تهتم بشؤون المرأة والطفل والشباب، حيث سنتناول المجلات المتخصصة التي لها علاقة بموضوع البحث.

الصحف والمجلات الصادرة عن العتبتين الحسينية والعباسية:لم تقتصر كربلاء على دورها الروحي والديني، بل برزت كمركز لنشر المعارف والعلوم عبر الطباعة، ففي عام ١٨٥٦م، دخلت المطبعة الحجرية كربلاء، وطبعت منشورين وكتباً دينية، أهمها: "مقامات الألويسي"، وتوالى إنشاء المطابع بعد ذلك، ففي عام ١٣٢٨هـ أسست مطبعة الحسيني، و١٣٥٤هـ مطبعة الشباب، و١٣٦٠هـ مطبعتا الثقافة والطف، و١٩٥٦م مطبعة أهل البيت (اللواء لاحقاً)، و١٩٦٢م مطبعة كربلاء، و١٩٧٠م مطبعة تموز، و١٩٨٢م مطبعة الشمسي، و١٩٨٦م مطبعة الرسول العربي، و١٩٨٩م مطبعة كربلاء، و٢٠٠٤م مطبعة الحرمين. اسهمت هذه المطابع في نشر المعارف عبر طباعة كتب قيّمة في المجالات المختلفة. (آل طعمة، ٢٠٢٠، الصفحات ٣٠-٣٤) وأدت الصحافة في كربلاء دوراً مهماً في الحياة الفكرية منذ زمن بعيد، وامتدت جذورها لعمق مضت، ولم تكن الصحافة الكربلائية أقل شأنًا من نظيراتها في المدن العراقية الأخرى، بل اسهمت بشكل كبير في الارتقاء بالثقافة والفكر، وترجع أهمية الصحافة الكربلائية إلى مكانة المدينة العلمية المرموقة، وتاريخها الثوري العريق، وحاضرها المشرق، مما يجعلها مركزاً ثقافياً وحضارياً مهماً، وقد أدى ذلك إلى ظهور العديد من الصحف والمجلات التي تعكس تطلعات أبناء كربلاء وتوقعهم لمستقبل أفضل. (آل طعمة، ٢٠١٣، صفحة ٤٤٥) وكان للعتبات المقدسة في كربلاء، دوراً محورياً في إحداث نهضة صحفية ملحوظة في السنوات الماضية، تميزت هذه الفترة بصعود العديد من الصحف والمجلات والنشرات المتنوعة، وظهور جيل جديد من الصحفيين الشباب، وتعدّ هذه النهضة علامة فارقة في تاريخ الصحافة الكربلائية، حيث تُظهر كثرة الإصدارات تنوعاً فكرياً وثقافياً ثرياً، وقد أثمرت جهود العتبات المقدسة في دعم النشاط الصحفي عن إصدار عشرات المجلات والصحف التي تتناول مختلف جوانب الحياة المختلفة، ويُعدّ هذا التطور علامة إيجابية تدل على وعي المجتمع بأهمية الصحافة ودورها في نشر الوعي والثقافة. (الشمري، ٢٠١٩، صفحة ٢٠١)

أ- أهم إصدارات العتبة الحسينية المقدسة:تنوعت الإصدارات التي تصدر عن العتبة الحسينية المقدسة لتشمل المجالات المختلفة، فمن مجلة "الإصلاح الحسيني" المتخصصة في النهضة الحسينية، إلى "صدى القرآن" لنشر الثقافة القرآنية، و"الحفيظ" لتحفيظ القرآن، تُقدم كل مجلة محتوى فريداً، ولا ننسى "الأحرار" بموضوعاتها الفكرية والثقافية، و"الوراث" بثقافتها الدينية، و"الروضة الحسينية" بثقافتها الحسينية، للمسرح عشاقه في "المسرح الحسيني"، بينما يُخاطب "صدى الخطباء" ثقافة المنبر الحسيني، و"العتبة الحسينية" يُقدم محتوى ثقافياً فكرياً بشكل نصف شهري، تهتم "فتاة" بثقافة الفتاة، و"العائلة المسلمة" بثقافة العائلة المسلمة، وتُعنى "سرتنا" بشؤون الأسرة والمجتمع، أما "شباب" فهي مجلة تهتم بقضايا الشباب، في تخصص "النهضة الحسينية" محتوى إسلامياً حسيباً، و"فتية الخير" ثقافة وشؤون الفتية، وأخيراً، يُقدم "الحسيني الصغير" و"براعم" محتوى هادفاً للطفل وبثقافته، ومن النشرات البعد الآخر لنصائح المرجعية: نشرة لتوضيح الابعاد المهمة من النصائح والتوجيهات التي تقدمها المرجعية الدينية العليا، والراية هي نشرة ثقافية عامه نصف شهرية خاصة بمنتسبي العتبة الحسينية المقدسة، وتصدر شعبة النشر منشورات كتب في مجالات ثقافية واجتماعية وسياسية واقتصادية وسير أعلام وشعر. (اصدارات العتبة الحسينية المقدسة، ٢٠٢٤)

ب- أهم إصدارات العتبة العباسية المقدسة:كما هو الحال في العتبة الحسينية المقدسة تنتوع الإصدارات التي تصدر عن العتبة العباسية المقدسة لتشمل مجالات مختلفة وتشمل: (اصدارات الكفيل، ٢٠٢٤)مجالات ثقافية ودينية وفكرية: مثل "صدى الروضتين" و"أرشيف حضارة كربلاء" و"الغاضرية" و"كفوف" و"صدى المناسبات" و"صدى عاشوراء" و"صدى الأربعين" و"صدى شعبان" و"صدى العسكريين" و"العرفان" و"صدى الفتوى" و"بنات الهدى" و"عطاء الشباب"، وسلاسل علمية: في العقيدة والأخلاق والطفولة، كتب مُحققة: في مجالات العقيدة والسيرة والأدب والتاريخ، نشرات

ثقافية: "الرياحين" و"اشبال الكفيل" و"الكفيل" و"أهل الثغور" و"الخميس" و"إذاعة الكفيل" و"مركز الدراسات الاستراتيجية"، مجالات علمية: "قراءات انطباعية في نهج البلاغة" و"المشتركات الفقهية".

المبحث الثالث: الإطار الميداني
عرض وتفسير نتائج البحث الميدانية
أولاً: المتغيرات الديموغرافية للمبجوثين:
الجنس: الجدول (١) يوضح توزيع المبجوثون من حيث الجنس.

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	197	43.58
إناث	255	56.42
المجموع	452	%100

توضح الأرقام الواردة بالجدول (١) توزيع المبجوثون حسب جنس المبجوثون، فيتضح أن فئة الإناث أكثر من فئة الذكور، إذ حصلت فئة الإناث على نسبة مئوية قدرها (٥٦.٤٢٪)، وبتكرار (٢٥٥)، من مجموع (٤٥٢) تكرارًا، وحصلت فئة الذكور على نسبة مئوية قدرها (٤٣.٥٨٪) وتكرار (١٩٧) من مجموع (٤٥٢) تكرارًا.

١. الفئات العمرية للمبجوثين: الجدول (٢) يوضح توزيع المبجوثون حسب الفئة العمرية

الفئة العمرية	التكرار	النسبة المئوية %	المرتبة
الأطفال تحت سن ١٨ سنة	174	38.5	الأولى
النساء فوق سن ١٨ سنة	156	34.51	الثانية
الشباب فوق سن ١٨ سنة	122	26.99	الثالثة
المجموع	٤٥٢	%١٠٠	-

أظهرت نتائج الجدول السابق أن الفئات العمرية للمبجوثين من عينة البحث توزعت على ثلاث مراتب عمرية تمثل قراء المجالات المتخصصة الصادرة عن العتبتين الحسينية والعباسية؛ إذ جاءت الفئة العمرية من (الأطفال تحت سن ١٨ سنة) في المرتبة الأولى وحصلت على (١٧٤) تكرارًا ونسبة مئوية قدرها (٣٨.٥٪)، في حين جاءت الفئة العمرية من (النساء فوق سن ١٨ سنة) بالمرتبة الثانية وحازن على (١٥٦) تكرارًا ونسبة مئوية قدرها (٣٤.٥١٪)، وإخيرًا جاءت الفئة العمرية (الشباب فوق سن ١٨ سنة) في المرتبة الأخيرة بواقع (١٢٢) تكرارًا ونسبة مئوية بلغت (٢٦.٩٩٪).

٢. الحالة الاجتماعية: جدول (٣) يبين توزيع المبجوثون حسب الحالة الاجتماعية.

الحالة الاجتماعية	التكرارات	النسبة المئوية	المرتبة
أعزب	252	55.75	الأولى
متزوج	143	31.64	الثانية
مطلق	35	7.74	الثالثة
أرمل	22	4.87	الرابعة
المجموع	٤٥٢	%100	-

كشفت نتائج الجدول اعلاه ان اعلى نسبة للمبجوثين الذين تم استطلاع آراءهم مستويات قارئية المجالات المتخصصة الصادرة عن العتبتين الحسينية والعباسية كانت المرتبة الأولى لفئة (أعزب) إذ جاءت في المرتبة الأولى بواقع (٢٥٢) تكرارًا ونسبة مئوية بلغت (٥٥.٧٥٪)، تلتها فئة

(متزوج) في المرتبة الثانية بواقع (١٤٣) تكرارا ونسبة بلغت (٣١.٦٤٪)، في حين جاءت فئة (مطلق) في المرتبة الثالثة وحققت (٣٥) تكرارا ونسبة بلغت (٧.٧٤٪)، وجاءت فئة (أرمل) في المرتبة الرابعة بواقع (٢٢) تكرارا ونسبة (٤.٨٧٪).

٣. المستوى التعليمي: جدول (٤) يبين توزيع المبحوثون حسب المستوى التعليمي

المرتبة	النسبة المئوية	التكرارات	المستوى التعليمي
الثانية	21.68	98	ابتدائية
الثالثة	19.03	86	متوسطة
الرابعة	15.04	68	اعدادية
الخامسة	9.96	45	دبلوم
الأولى	28.1	127	شهادة جامعية
السادسة	6.19	28	شهادة عليا
-	%100	٤٥٢	المجموع

كشفت نتائج الجدول السابق توزيع المبحوثون الذين تم استطلاع آراءهم حول مستويات قارئية المجالات المتخصصة الصادرة عن العتبتين الحسينية والعباسية، على ستة مستويات علمية تصدر فيها مستوى (شهادة جامعية) تصنيف المستويات الدراسية بواقع (١٢٧) تكرارا محققة اعلى نسبة في هذا التوزيع بلغت (٢٨.١٪) وحل في المرتبة الثانية مستوى (ابتدائية) بواقع (٩٨) مبحوثا ونسبة بلغت (٢١.٦٨٪) ثم فئة مستوى (متوسطة) في المرتبة الثالثة بواقع (٨٦) تكرارا ونسبة بلغت (١٩.٠٣٪)، اما مستوى (اعدادية) فقد حل في المرتبة الرابعة بواقع (١٧) تكرارا ونسبة بلغت (١٥.٠٤٪)، في حين جاء مستوى (دبلوم) بالمرتبة الخامسة وحاز على (٤٥) تكرارا ونسبة بلغت (٩.٩٦٪)، تلاها مستوى (شهادة عليا) بالمرتبة السادسة والأخيرة وحصل على (٢٨) تكرارا ونسبة بلغت (٦.١٩٪).

ثانيا: أسئلة الاستبانة:

5- هل تقرأ المجالات المتخصصة الصادرة عن العتبتين الحسينية والعباسية؟ جدول (٥) يوضح مدى قراءة المبحوثون للمجلات المتخصصة الصادرة عن العتبتين الحسينية والعباسية.

هل تقرأ المجالات المتخصصة الصادرة عن العتبتين الحسينية والعباسية	التكرار	النسبة المئوية
نعم	402	88.94
كلا	50	11.06
المجموع	٤٥٢	%100

توضح الأرقام الواردة بالجدول (٦) أن ما نسبته (٨٨.٩٤٪) من المبحوثون يفضلون قراءة المجالات المتخصصة الصادرة عن العتبتين الحسينية والعباسية في حين ما نسبته (١١.٠٦٪) من المبحوثون لايفضلون قراءة المجالات المتخصصة الصادرة عن العتبتين الحسينية والعباسية.

6- ما دوافعك لقراءة المجالات المتخصصة الصادرة عن العتبتين الحسينية والعباسية؟

جدول (٦) يبين دوافع المبحوثون لقراءة المجالات المتخصصة الصادرة عن العتبتين الحسينية والعباسية.

ت	الدوافع	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	لقراءة قصص ملهمة	124	13.95	الخامسة
٢	الترفيه عن النفس وشغل وقت الفراغ	251	28.23	الأولى
٣	لتحسين مهاراتي اللغوية	126	14.17	الرابعة
٤	اكتساب مهارات جديدة	142	15.97	الثالثة
٥	زيادة المعلومات والثقافة العامة	146	16.42	الثانية
٦	اهتمامي بموضوعاتها تخصصية	100	11.25	السادسة
	المجموع	889(*)	%١٠٠	-

كشفت لنا نتائج تحليل الجدول أعلاه إلى أن فئة (الترفيه عن النفس و شغل وقت الفراغ) جاءت في مقممة دوافع المبحوثون لقراءة المجلات المتخصصة الصادرة عن العتبتين الحسينية والعباسية من وجهة نظر المبحوثون؛ حيث احتلت المرتبة الأولى بواقع (251) تكراراً وبنسبة بلغت (٢٨.٢٣٪)، تلتها فئة (زيادة المعلومات والثقافة العامة) في المرتبة الثانية بواقع (١٤٦) تكراراً وبنسبة (١٦.٤٢٪)، بينما جاءت فئة (اكتساب مهارات جديدة) بالمرتبة الثالثة وحققت (١٤٢) تكراراً وبنسبة بلغت (١٥.٩٧٪)، أما فئة (لتحسين مهاراتي اللغوية) فقد حلت في المرتبة الرابعة بواقع (١٢٦) تكراراً وبنسبة (١٤.١٧٪)، في حين جاءت فئة (لقراءة قصص ملهمة) في المرتبة الخامسة بواقع (١٢٤) تكراراً وبنسبة (١٣.٩٥٪)، ثم فئة (اهتمامي بموضوعات تخصصية) بموضوعات المرتبة السادسة بواقع (١٠٠) تكراراً وبنسبة بلغت (١١.٢٥٪). ومن المعطيات الاحصائية نستنتج أن من أهم دوافع المبحوثون لقراءة المجلات المتخصصة الصادرة عن العتبتين الحسينية والعباسية هو الترفيه عن النفس وشغل وقت الفراغ، وهذا يؤشر لنا أن استغلال أوقات الفراغ في زياد الثقافة والاطلاع على المجلات المتخصصة، الأمر الذي يحقق فائدة للمجتمع.

7- ما هي الموضوعات التي تفضلها في المجلات المتخصصة الصادرة عن العتبتين الحسينية والعباسية؟ جدول (7) يبين الموضوعات التي يفضلها المبحوثون في المجلات المتخصصة الصادرة عن العتبتين الحسينية والعباسية.

ت	الموضوعات	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	التاريخ الإسلامي	94	6.64	الثامنة
٢	السيرة النبوية والائمة	283	20.0	الأولى
٣	العقائد والفقه والأحكام الشرعية	116	8.2	الرابعة
٤	الأخلاق والتربية الإسلامية	89	6.29	التاسعة
٥	الأدب والشعر والفنون	53	3.75	الحادية عشر
٦	العلوم الدينية والفلسفة	31	2.19	الثانية عشر
٧	البحوث والدراسات	87	6.15	العاشر
٨	العلوم والتكنولوجيا	108	7.63	السادسة
٩	الموضوعات المتخصصة بالطفولة	159	11.24	الثالثة
١٠	موضوعات المرأة	114	8.05	الخامسة
١١	قضايا الشباب	174	12.3	الثانية
١٢	التربية والتعليم	107	7.56	السابعة
	المجموع	1415*	١٠٠٪	-

كشفت لنا نتائج تحليل الجدول أعلاه إلى أن فئة (السيرة النبوية والائمة) جاءت في مقدمة الموضوعات التي يفضلها المبحوثون في المجلات المتخصصة الصادرة عن العتبتين الحسينية والعباسية من وجهة نظر المبحوثون؛ حيث احتلت المرتبة الأولى بواقع (٢٨٣) تكراراً وبنسبة بلغت (٢٠٪)، تلتها فئة (قضايا الشباب) في المرتبة الثانية بواقع (١٧٤) تكراراً وبنسبة (١٢.٣٪)، بينما جاءت فئة (الموضوعات المتخصصة بالطفولة) في المرتبة الثالثة وحققت (١٥٩) تكراراً وبنسبة بلغت (١١.٢٤٪)، أما فئة (العقائد والفقه والأحكام الشرعية) فقد حلت في المرتبة الرابعة بواقع (١١٦) تكراراً وبنسبة (٨.٢٪)، في حين جاءت فئة (موضوعات المرأة) بالمرتبة الخامسة بواقع (١١٤) تكراراً وبنسبة (٨.٠٥٪)، ثم فئة (العلوم والتكنولوجيا) في المرتبة السادسة بواقع (١٠٨) تكراراً وبنسبة بلغت (٧.٦٣٪)، وتأتي فئة (التربية والتعليم) بالمرتبة السابعة وحازت على (١٠٧) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٧.٥٦٪)، بينما حلت فئة (التاريخ الإسلامي) في المرتبة الثامنة محققة (٩٤) تكراراً وبنسبة بلغت (٦.٦٤٪)، تلتها فئة (الأخلاق والتربية الإسلامية) بالمرتبة التاسعة وحققت (٨٩) تكراراً وبنسبة (٦.٢٩٪)، في حين جاءت فئة (البحوث والدراسات) بالمرتبة العاشرة وحصلت على (٨٧) تكراراً وبنسبة مئوية قدرها (٦.١٥٪)، أما فئة (الأدب والشعر والفنون) فقد حلت بالمرتبة الحادية عشر وحازت على (٣٥) تكراراً وبنسبة مئوية قدرها (٣.٧٥٪)، وأخيراً جاءت فئة (العلوم الدينية والفلسفة) بالمرتبة الأخيرة بواقع (٣١) تكراراً وبنسبة بلغت (٢.١٩٪) ومن المعطيات الاحصائية نستنتج أن من أهم الموضوعات التي يفضلها المبحوثون في المجلات المتخصصة الصادرة عن العتبتين الحسينية والعباسية هو السيرة النبوية والائمة، وهذا يؤشر لنا أن المجلات المتخصصة عندما تنشر عن السيرة النبوية الأئمة نجدها مليئة بالحكم والمواقف والمواظ

والدروس التي ينبغي أن نقف في كل مرحلة للتزود منها، كونها تسهم في تأسيس دولة الإنسان بما تحويه من الخلق العظيم، والعلم والحكمة والحلم والتربية الحسنة والتعامل مع الآخرين والكلمة الطيبة وأداء الواجبات وخدمة المجتمع.

8- أي من مجلات العتبات المقدسة تفضل قراءتها؟ جدول (8) يبين أي من مجلات العتبات المقدسة التي يفضل المبحوثون قراءتها.

ت	الاستجابات	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة	درجة الحرية	قيمة كا ٢		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
١	المجلات التابعة للعتبة الحسينية المقدسة	110	27.36	3	2	١٤.٣٤	٥.٩٩	٠.٠٥
٢	المجلات التابعة للعتبة العباسية المقدسة	123	30.6	2	2			
٣	كلاهما	169	42.04	1	1			
	المجموع	402	١٠٠%	-	-			

كشفت بيانات جدول (8) أن (42.04%) من أفراد عينة الدراسة أنهم يفضلون قراءة المجلات الصادرة عن العتبتين الحسينية والعباسية، في حين أشار (30.6%) من أفراد عينة الدراسة إلى أنهم يفضلون قراءة المجلات الصادرة عن العتبة العباسية، في حين أشار (27.36%) من أفراد عينة الدراسة أنهم يفضلون قراءة المجلات الصادرة عن العتبة الحسينية. وإجراء اختبار Chi-Square Tests تبين وجود فروق ذات دلالة احصائية في أي من مجلات العتبات المقدسة التي يفضل المبحوثون قراءتها إذ بلغت قيمة كا ٢ المحسوبة (١٤.٣٤)، وهي أكبر من القيمة الجدولية (٥.٩٩) وهي دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢). ولصالح استجابة كلاهما، أي أن هناك اختلافات واضحة بين المبحوثون في أي من مجلات العتبات المقدسة التي يفضلون قراءتها، وهي بذلك تؤكد لنا أن المبحوثون يفضلون قراءة المجلات الصادرة عن العتبتين الحسينية والعباسية، وهذا يؤكد لنا أن المبحوثون يفضلون قراءة المجلات الصادرة عن العتبتين الحسينية والعباسية؛ لأنها تهتم بالشؤون الدينية والفكرية والثقافية وكل مجلة تهتم بتخصص معين.

9- ما العوامل التي تؤثر في قراءتك لهذه للمجلات الصادرة عن العتبتين الحسينية والعباسية؟ جدول (9) يبين العوامل التي تؤثر على قراءة المبحوثون للمجلات الصادرة عن العتبتين الحسينية والعباسية.

ت	الاستجابات	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة	درجة الحرية	قيمة كا ٢		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
١	توفر المجلات في المكتبات	73	18.16	٣	٣	٨١.٢٢	٧.٨٢	٠.٠٥
٢	توفر المجلات بشكل إلكتروني	121	30.1	٢	٢			
٣	سعر المجلات	45	11.19	٤	٤			
٤	وقت الفراغ	163	40.55	١	١			
	المجموع	402	١٠٠%	-	-			

كشفت بيانات جدول (9) أن (40.55%) من أفراد عينة الدراسة يرون أن وقت الفراغ هو من العوامل التي تؤثر في قراءة المبحوثون للمجلات الصادرة عن العتبتين الحسينية والعباسية، بينما أشار (30.1%) من أفراد عينة الدراسة يرون أن توفر المجلات بشكل إلكتروني هو من العوامل التي تؤثر في قراءة المبحوثون للمجلات الصادرة عن العتبتين الحسينية والعباسية، في حين أشار (18.16%) من أفراد عينة الدراسة يرون أن توفر المجلات في المكتبات هو من العوامل التي تؤثر على قراءة المبحوثون للمجلات الصادرة عن العتبتين الحسينية والعباسية، أما ما نسبته (11.19%) من أفراد عينة الدراسة يرون أن سعر المجلات هو من العوامل التي تؤثر في قراءة المبحوثون للمجلات الصادرة عن العتبتين الحسينية والعباسية. وإجراء اختبار Chi-Square Tests تبين وجود فروق ذات دلالة احصائية في العوامل التي تؤثر في قراءة المبحوثون للمجلات الصادرة عن العتبتين الحسينية والعباسية إذ بلغت قيمة كا ٢ المحسوبة (٨١.٢٢)، وهي أكبر من القيمة الجدولية (٧.٨٢) وهي دالة

احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣). ولصالح استجابة وقت الفراغ، أي أن هناك اختلافات واضحة بين المبحوثون في العوامل التي تؤثر في قراءتهم للمجلات الصادرة عن العتبتين الحسينية والعباسية، وهي بذلك تؤثر إن وقت الفراغ وتوفر المجلات بشكل إلكتروني كانت من أهم العوامل التي اسهمت في التأثير في قراءة المجلات الصادرة عن العتبتين الحسينية والعباسية.

10- ما الاشباع التي تحققها من قراءة المجلات المتخصصة الصادرة عن العتبتين الحسينية والعباسية؟ جدول (10) يبين الاشباع التي يحققها المبحوثون من قراءة المجلات المتخصصة الصادرة عن العتبتين الحسينية والعباسية.

ت	ما الاشباع التي تحققها من قراءة المجلات المتخصصة	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	الشعور بالانتماء الديني	211	18.24	الثالثة
٢	زيادة المعرفة الدينية	219	18.93	الثانية
٣	التثقيف العام	204	17.63	الرابعة
٤	التسلية	239	20.66	الأولى
٥	مواكبة الإصدارات الجديد مجال الاخصاص	77	6.66	السادسة
٦	التواصل مع المجتمع	60	5.18	الثامنة
٧	الحصول على معلومة تهمني	85	7.35	الخامسة
8	اطلعت على معلومات غير موجودة في مصادر أخرى	62	5.35	السابعة
	المجموع	1157(*)	١٠٠%	-

كشفت لنا نتائج تحليل الجدول أعلاه إلى أن فئة (التسلية) جاء في مقدمة الاشباع التي يحققها المبحوثون من قراءة المجلات المتخصصة الصادرة عن العتبتين الحسينية والعباسية من وجهة نظر المبحوثون؛ حيث احتلت المرتبة الأولى بواقع (٢٣٩) تكراراً ونسبة بلغت (٢٠.٦٦)٪، تلتها فئة (زيادة المعرفة الدينية) في المرتبة الثانية بواقع (٢١٩) تكراراً ونسبة (١٨.٩٣)٪، وجاءت فئة (الشعور بالانتماء الديني) في المرتبة الثالثة وحازت على (٢١١) تكراراً ونسبة بلغت (١٨.٢٤)٪، تلتها فئة (التثقيف العام) فقد حل في المرتبة الرابعة بواقع (٢٠٤) تكرارات ونسبة (١٧.٦٣)٪، في حين جاءت فئة (الحصول على معلومة تهمني) في المرتبة الخامسة بواقع (٨٥) تكراراً ونسبة (٧.٣٥)٪، وتأتي فئة (مواكبة الإصدارات الجديد مجال الاخصاص) في المرتبة السادسة بواقع (٧٧) تكراراً ونسبة بلغت (٦.٦٦)٪، وحلت فئة (اطلعت على معلومات غير موجودة في مصادر أخرى) في المرتبة السابعة وحازت على (٦٢) تكراراً ونسبة مئوية بلغت (٥.٣٥)٪، تلتها فئة (التواصل مع المجتمع) في المرتبة الثامنة محققة (٦٠) تكراراً ونسبة بلغت (٥.١٨)٪. ومن المعطيات الاحصائية نستنتج أن الاشباع التي يحققها المبحوثون من قراءة المجلات المتخصصة الصادرة عن العتبتين الحسينية والعباسية من وجهة نظرهم هو التسلية وزيادة المعرفة الدينية، وهذا يؤشر لنا قراءة المجلات المتخصصة تعطي شعوراً بالمتعة والتسلية، وتساعد في راحة الذهن والاسترخاء وتريح الأعصاب وتخفف من التوتر والضغط النفسي، لاسيما أن قراءة المجلات المتخصصة بقصد التسلية لا يتطلب النقد أو التركيز، وإنما يكفي التصفح بسرعة والاطلاع على صفحاتها بشكل عابر.

الاستنتاجات:

١- إن المجلات المتخصصة كان إصدارها بشكل غير منتظم؛ بسبب الظروف التي شهدتها البلاد في مدة الماضية وأزمة انتشار فيروس كورونا المستجد، مما تسبب في تعطل المطابع، وأيضاً هناك سبب آخر هو توجه الكثير من الصحف والمجلات الورقية إلى التوقف عن الطبعة الورقية وتحويلها إلى أخرى إلكترونية.

٢- إن نسبة كبيرة من المبحوثون يفضلون قراءة الصادرة عن العتبتين الحسينية والعباسية حسب وقت الفراغ، وهذا النوع من القراءة يمثل أحد أهم أوجه النشاط التي يمارسها الناس لملء أوقات فراغهم، وهي نشاط يجمع بين المتعة والفائدة، وحين يقرأ الفرد في أوقات راحته وفي الفواصل بين أوقات عمله فإن عمليات التعلم والتفكير الذهنية تكون في حالة الاستثارة والفاعلية وتحقق تطوراً وإنجازاً، لكن في ظروف مريحة يشعر الفرد فيها بالإنجاز من دون جهد كبير.

٣- إن نسبة كبيرة من المبحوثون يفضلون قراءة المجلات الصادرة عن العتبتين الحسينية والعباسية بحسب اهتمامهم والبعض الآخر يقرأها كاملة، وهذا يؤشر لنا أن المجلات المتخصصة لها وقعها عند القارئ والمتلقي، وخاصة أن المجلات المتخصصة الصادرة عن العتبتين الحسينية والعباسية لها متابعين وتنتشر مواضيع في المجالات المختلفة، ولكل مجال من هذه المجالات فائدته الكبيرة.

٤- أن المبحوثون يفضلون مجلة الحسيني، لأنها هي الأولى من بين نظيراتها ومنذ انطلاقتها للمرة الأولى عام ٢٠٠٩، اهتمت بشؤون الطفل وتنمية قدراته الفكرية والثقافية، إذ تعد مجلة الحسيني الصغير أول مجلة تصدر عن العتبات المقدسة، إذ لم يسبق ان صدرت منها مجلة تعنى بالطفولة، وأنها نواة العمل في مجال رعاية وتنمية الطفولة التي اخذت العتبة الحسينية المقدسة على عاتقها الاهتمام بهذه الشريحة المهمة في البلد، وإن هدف المجلة هو خلق بيئة نظيفة للطفل لتلقي الافكار وتنشئة جيل يعمل على مبادئ ومنهج اهل البيت عليهم السلام.

٥- إن من أهم الخصائص التي يفضلها المبحوثون في المجالات المتخصصة الصادرة عن العتبتين الحسينية والعباسية، هو المحتوى وهو جوهر أي وسيلة إعلامية، ويمكن أن يساعد المحتوى المفيد والغني بالمعلومات في جذب القراء وبناء الثقة وتعزيز الوعي.

٦- إن الاشباع التي يحققها المبحوثون من قراءة المجالات المتخصصة الصادرة عن العتبتين الحسينية والعباسية من وجهة نظرهم هو التسلية وزيادة المعرفة الدينية، وهذا يؤثر لنا قراءة المجالات المتخصصة تعطي شعوراً بالمتعة والتسلية، وتساعد في راحة الذهن والاسترخاء وتريح الأعصاب وتخفف من التوتر والضغط النفسي، لا سيما أن قراءة المجالات المتخصصة بقصد التسلية لا يتطلب النقد أو التركيز، وإنما يكفي التصفح بسرعة والاطلاع على صفحاتها بشكل عابر.

المصادر:

١. إبراهيم أبراش. (٢٠٠٩). المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية. عمان: دار الشروق.
٢. اصدارات العتبة الحسينية المقدسة. (٢٠٢٤). اصدارات العتبة الحسينية المقدسة. تاريخ الاسترداد ٢٦ ٥، ٢٠٢٤، من موقع العتبة الحسينية المقدسة على الويب: <https://publication.imamhussain.org/>
٣. اصدارات الكفيل. (٢٠٢٤). اصدارات الكفيل. تاريخ الاسترداد ٢٦ ٥، ٢٠٢٤، من شبكة الكفيل العالمية: <https://alkafeel.net/lib?lang=ar>
٤. أمالي محمد عثمان الخطيب. (٢٠١٦). جريمة اغتصاب الأطفال ودور الصحافة في مكافحتها. عمان: دار الجنان للنشر والتوزيع.
٥. آمنه جمعة الكتبي. (٢٠١٠). الشباب والجريمة " دراسة ميدانية ". الشارقة: مركز بحوث الشرطة.
٦. ثامر مكي علي الشمري. (١ ٥، ٢٠١٩). دور العتبتين الحسينية والعباسية المقدستين في النشر الأكاديمي. مجلة لارك مجلد ٩ عدد ٢، الصفحات ٢٠١-٢٢٨.
٧. ربي محمود الديسي. (٢٠١٩). برنامج تعليمي محوسب لتحسين مهارات القراءة لذوي صعوبات القراءة. عمان: دار يافا للنشر والتوزيع.
٨. سلمان هادي ال طعمة. (٢٠١٣). تراث كربلاء. نشر شخصي للمؤلف.
٩. شيماء ذوالفقار. (٢٠٢٠). مناهج البحث والاستخدامات الاحصائية في الدراسات لإعلامية. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
١٠. عبد العزيز هيكل. (١٩٦٣). مبادئ الأساليب الإحصائية، ط١. بيروت: دار النهضة العربية.
١١. غادة عبد التواب اليماني. (٢٠٢٠). المدخل الوظيفي والجماهيري للإعلام الصحفي. الإسكندرية: مؤسسة حورس الدولية.
١٢. فرج كامل. (١٩٨٥). تأثير وسائل الاتصال - الأسس النفسية والاجتماعية. القاهرة: دار الفكر العربي.
١٣. محمد عبد الحميد. (٢٠٠٠). البحث العلمي في الدراسات لإعلامية. القاهرة: عالم الكتب.
١٤. منتظر محمود مهدي حسن الحسيني. (٢٠١٦). مقروئية صحف كربلاء/دراسة مسحية لجمهور كربلاء. بغداد: رسالة ماجستير غير منشوره كلية لإعلام جامعة بغداد.
١٥. وهيب مجيد الكبيسي. (٢٠١٠). القياس النفسي بين النظرية والتطبيق. بيروت: مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي.

هوامش البحث

*الخبراء المحكمين للاستبانة

١. أ.د. عادل الزبيدي: جامعة اهل البيت، كلية الآداب، قسم الصحافة
٢. أ.د. سهام حسن علي الشجيري: جامعة بغداد، كلية الاعلام
٣. أ.د. عظيم كامل زريزب الجميلي: جامعة بابل، كلية الآداب، قسم الاعلام
٤. أ.د. هادي فليح حسن: جامعة ذي قار، كلية الاعلام

٥. أ.م.د نوح عز الدين عبد الرزاق: جامعة بغداد، كلية الاعلام

٦. أ.م.د حسين إسماعيل حداد: جامعة ذي قار، كلية الاعلام

٧. أ.م.د صباح عواد محمد: الجامعة العراقية، كلية الاعلام

(*) يتضح ان عدد التكرارات يبلغ (889)، بينما حجم عينة البحث هي (402)، ويرجع سبب ارتفاع عدد التكرارات كون الإجابة على هذا السؤال كانت تسمح باختيار أكثر من بديل.

(*) يتضح ان عدد التكرارات يبلغ (١٤١٥)، بينما حجم عينة البحث هي (402)، ويرجع سبب ارتفاع عدد التكرارات كون الإجابة على هذا السؤال كانت تسمح باختيار أكثر من بديل.

(*) يتضح ان عدد التكرارات يبلغ (١١٥٧)، بينما حجم عينة البحث هي (402)، ويرجع سبب ارتفاع عدد التكرارات كون الإجابة على هذا السؤال كانت تسمح باختيار أكثر من بديل.